

## 5 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول ( الشرح الثاني ) ( الدرس

### الخامس - الشیخ سعد بن شایم الحضیری

سعد بن شایم الحضیری

احسن الله اليكم وشرعته وذاك الاختلاف في سنته. اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسواس وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مരية فاحذر فيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مരية فاحذرنه. مریت وامریة فاحذرنه. نعم - 00:00:00

اذ كل من يقول هنا يدری لعله يكون محضر الكفر. او وهو من سحر يهودي مقتبس على العوام كبسوه فالتبس. نعم نعم. يقول وما هنا يقول ثم الرقى لأن الله عوضنا عن عن هذه التمام بالرقى لكن الرقى فيها تفصيل منها ما هو منه عنه ومنه ما - 00:00:40 قال ثم الرقى من حمة او عين. الحمى السم ذوات السم. ذوات السم من العقارب او عيني من اصابة العين. فان تكن فصل فان تكن من خالص الوحيدين من الكتاب والسنة. فذاك من هدي - 00:01:10

هدي النبي وشرعته وذاك لا اختلاف في سنته. ان كان من الكتاب والسنة مثل ما قال النبي صلی الله عليه وسلم في الفاتحة وما يدریك كأنها رقية. واية الكرسي رقية. واخر البقرة رقية. والقرآن كله شفاء. او من - 00:01:30

سنة دعاء رب الناس الى اخره. بسم الله يرقيك من كل شيء يؤذيك. ان يضع يده على محل الوجع ويقول باسم الله باسم الله الى اخر الاشياء المعروفة في كتب الرقى وفي السنن وفي الاحاديث في الصحيحين وغيره. ان كانت هذا فلا بأس لا اختلاف في سنته - 00:01:50

لكن لو كان من غيرها قال ايش بعدها؟ اما الرقى المجهولة المعاني ان كانت رقية مجهولة المعنى. يتكلم بكلام مجهول. لا يعرف وليس من الكتاب ولا من السنة ولا بكلام معروف - 00:02:10

فذلك ها وساوس الشيطان لانها طريقة المشعوذين في العزائم الشركية يحظر الجن ويستغفث بهم فهذا من وساوس الشيطان. وبه قد جاء الحديث انه شرك بلا مരية فاحذرنه. لأن النبي صلی الله عليه وسلم نهى عنه. شرك هذه الرقى الشركية. وقال اعرضوا علي رقام - 00:02:30

وقال لا بأس بالرقى ما لم تكون شركا. قال لا بأس بالرقى ما لم تكون شركا السبيوطى رحمة الله حتى شرط صحة الرقى بثلاثة شروط. قال قد اجمع العلماء. على - 00:03:00

جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط. قد اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته هذا الشرط الاول وباللسان العربي وما يعرف معناه هذا الشرط الثاني - 00:03:20

وان وان يعتقد هذا الثالث وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى يرحمك الله. الثالث ان يعتقد ان الرؤية لا تؤثر بذاتها ليست هي الخالفة والموجبة للشفاء هي سبب. مثل الادوية الحسية الادوية التي يأخذها المريض من الطبيب - 00:03:50

هي سبب وليس هي الموجبة للشفاء. هي اسباب. واضح الشروط؟ ايه. ان تكون ها بكلام الله او باسمائه وصفاته يعني بالادعية ها الثالث باللسان العربي او ما يعرف معناه حتى ولو كان غير عربي - 00:04:20

ولكن معروف المعنى عند المتكلم به لانه الاعجمي قد لا يحسن العربية. بماذا ما يدعو الله؟ الاعجمي ما يدعو الله؟ يدعو الله يسمعه الله ويستجيب له. لكن بكلام معروف المعنى انه ايش؟ يكون دعاء واستغاثة لا بأس به. بالله عز وجل - 00:04:40

الثالث ان لا يعتقد انها هي الموجبة والمؤثرة وانما هي بسبب جعله الله شرعا وفي التمام احسن الله اليكم لحظة نقف عند هذا لان

هذا محل وقف نقف عند هذا المعنى وفي التمام المعلقات ان شاء الله تعالى نكمله في الدرس المقبل بعون الله تعالى في البيتين يا شيخ نعم نكمـل - 00:05:00

من قراءة بيت واحد احسن الله اليكم او هو من سحر اليهود مقتبس اي نعم. ثم حذار منه. يقول او هو ان كان اه او اه الكل من يقوله لا يدري هذا الذي ليس بلسان عربي ولا مفهوم لعله يكون محضر - 00:05:30

كوبري لعله يكون محضر الكفر لعله يستغث وهذا ما يحصل. او هو من سحر اليهود مقتبس. قد يكون لأن اليهود وجعلوا طلاسم واقوالا واسماء يقولون ويظن بعض الناس أنها آآادعية وان وهي من الطلاسم والادعية الشركية - 00:06:00

على العوام لبسوه فالتبس ويقولون ان هذا يشفى وهذا كذا وهذا وبعدهم يقول اه رقية الولد كذا رقية من كذا رقية كذا اشياء فهذا ينبغي ان يحذرها وهذه الشروط التي ذكرها - 00:06:20

رحمه الله هي شروط آآتبين الرقية الشرعية من آآمن غيرها فما اختلف به هذا الشرط رقية ممنوعة. مبينات وبنـت احسن الله اليكم. وفي التمام المعلقات انتـأ ايـات مـبيـنـات. فالاختلاف - 00:06:40

واقـعـ بينـ السـلـفـ فـبعـضـهـ اـجـازـهـ وـالـبـعـضـ كـفـ. وـانـ تـكـنـ مـاـ سـوـيـ الـوـحـيـنـ فـانـهـ شـرـكـ بـغـيرـ بـلـ انـهـ قـسـيـمـ الـلـازـلـامـ فـيـ الـبـعـدـ عـنـ سـمـاؤـلـيـ الاسـلامـ. نـعـمـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـاـ اـنـتـهـيـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـنـاظـمـ مـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ الرـقـىـ اـهـ عـرـجـ عـلـىـ التـمـائـمـ وـالـتـمـائـمـ - 00:07:10

هيـ ماـ يـعـلـقـ عـلـىـ الصـبـيـانـ فـيـ الـغـالـبـ اوـ عـلـىـ غـيرـهـمـ اوـ عـلـىـ الـكـبـارـ اوـ عـلـىـ الدـوـابـ اوـ فـصـلـ فـيـهاـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ كـفـيرـهـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـتـمـائـمـ اـصـلـهـ اـشـيـاءـ يـعـنـيـ بـعـضـ النـاسـ يـسـمـيـهـاـ الـحـجـابـ شـيـءـ آآـ يـعـلـقـ - 00:07:40

يـكـتـبـ اـمـاـ يـكـتـبـ فـيـ رـقـىـ اوـ اـدـعـيـةـ اوـ مـنـ الـقـرـآنـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ. قـدـ يـكـوـنـ مـنـ غـيرـ ذـلـكـ آآـ وـيـعـلـقـ فـيـ رـقـبـةـ الصـبـيـ اوـ فـيـ مـكـانـ مـنـهـ اوـ فـيـ الدـوـابـ. يـقـولـ الشـيـخـ التـمـائـمـ - 00:08:10

مـعـلـقـاتـ يـعـنـيـ فـيـ الرـقـابـ اـنـ كـانـتـ مـنـ الـايـاتـ الـقـرـآـنـيـةـ اوـ مـنـ الـادـعـيـةـ ذـلـكـ هـمـ اـهـ مـنـ اوـ مـنـ السـنـنـ اـنـ كـانـتـ مـنـ مـنـ اـدـعـيـةـ اوـ مـنـ ايـاتـ قـرـآـنـيـةـ فـفـيـهاـ خـلـافـ بـيـنـ السـلـفـ. فـفـيـهاـ خـلـافـ بـيـنـ السـلـفـ. هلـ تـجـوزـ اـمـ لـاـ تـجـوزـ؟ وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ التـمـائـمـ - 00:08:30

وـالـتـوـلـةـ شـرـكـ. فـهـلـ هـذـاـ عـامـ فـيـ كـلـ تـمـيـمـةـ؟ وـانـ كـانـتـ مـنـ الـقـرـآنـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ كـلـهـ كـلـ ماـ عـلـقـ فـهـوـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ. مـنـ هـذـاـ الـبـابـ وـمـنـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـمـنـهـمـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـوـ اـكـثـرـ السـلـفـ. قـالـ اـبـرـاهـيمـ النـخـعـيـ كـانـوـ يـكـرـهـوـنـ التـمـائـمـ مـنـ الـقـرـآنـ - 00:09:00

وـمـنـ غـيرـ الـقـرـآنـ. يـعـنـيـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـاصـحـابـهـ فـانـ هـذـاـ مـذـهـبـهـمـ. وـمـنـهـمـ مـنـ اـجـازـهـاـ مـنـ الـقـرـآنـ اوـ مـنـ الـادـعـيـةـ وـكـانـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـفـ فـيـمـاـ روـيـ عـنـهـ باـسـنـادـ ضـعـيفـ كـانـ يـعـلـقـ عـلـىـ - 00:09:30

كـانـ يـعـلـمـ اـوـلـادـهـ وـمـنـ عـقـلـ مـنـهـمـ يـعـلـمـهـ الذـكـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـوـذـ بـكـلـمـاتـ اللـهـ التـامـاتـ مـنـ شـرـ ماـ خـلـقـ اوـ مـنـ كـلـ شـيـطـانـ وـهـامـةـ وـمـنـ كـلـ عـيـنـ لـامـةـ. وـمـنـ لـاـ يـعـقـلـ مـنـهـمـ الصـغـارـ كـتـبـهـاـ لـهـ فـيـ - 00:09:50

فـيـ وـرـقـةـ وـعـلـقـهـاـ فـيـ رـقـبـتـهـ لـكـنـ الـاسـنـادـ ضـعـيفـ. الـاسـنـادـ اـلـيـهـ ضـعـيفـ. فـنـسـبـ اـلـيـهـ هـذـاـ مـذـهـبـ الـاجـازـةـ. قـالـ فـبـعـضـهـ اـجـازـهـاـ وـالـبـعـضـ كـفـ. ايـ كـفـ عـنـ الـاجـازـةـ وـهـوـ اـبـنـ مـسـعـودـ. وـلـذـكـ هـذـاـ هـذـاـ المـذـهـبـ - 00:10:10

الـذـيـ حـكـاهـ المـصـنـفـ اوـ هـذـاـ القـوـلـ الـذـيـ حـكـاهـ المـصـنـفـ عـنـ السـلـفـ فـيـ ماـ كـانـ مـنـ قـرـآنـ اوـ مـنـ السـنـنـ الصـحـيـحةـ. لـكـنـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ هـوـ المـنـعـ لـانـ الـاـمـرـ لـيـسـ عـلـىـ ماـ كـانـ عـلـيـهـ السـلـفـ. الـذـيـ يـنـدـرـجـ عـلـىـ كـثـيرـ - 00:10:30

مـنـ النـاسـ اـنـ هـذـاـ يـتـخـذـهـ بـلـ مـنـهـمـ يـعـتـقـدـ اـنـهـ دـافـعـةـ بـذـاتـهـاـ. حـصـلـ جـهـلـ مـنـ النـاسـ اـنـهـ دـافـعـةـ بـذـاتـهـاـ. وـالـكـلـامـ هـذـاـ اـنـ كـانـ بـالـشـرـوـطـ السـابـقـةـ الـتـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ عـنـ الـعـلـمـاءـ بـحـكـاـيـةـ اـجـمـاعـ - 00:10:50

الـذـيـ حـكـاهـ السـيـوطـيـ اـنـ كـانـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ مـنـ الـقـرـآنـ اوـ باـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ هـمـ وـانـ تـكـوـنـ بـالـلـسـانـ عـرـبـيـ اوـ مـاـ يـفـهـمـ وـمـعـنـاهـ وـانـ لـاـ يـعـتـقـدـ اـنـهـ نـافـعـةـ بـذـاتـهـاـ اوـ اـنـهـ مـؤـثـرـةـ بـذـاتـهـاـ بـلـ بـنـقـدـيـرـ اللـهـ. الـحـاـصـلـ - 00:11:10

كـثـيرـ مـنـ النـاسـ الـجـهـلـةـ اـنـهـمـ يـعـتـقـدـونـ اـنـهـ هـيـ تـدـفـعـ عـيـنـ. وـمـثـلـهـ مـاـ يـفـعـلـهـ بـعـضـ النـاسـ مـنـ تـعـلـيقـ اـشـيـاءـ عـلـىـ رـقـبـةـ اوـ فـيـ السـيـارـةـ شـيـئـاـ بـالـيـاـ اوـ يـجـعـلـونـ شـيـئـاـ يـدـ كـفـ وـفـيـهـ عـيـنـ وـيـقـولـ هـذـهـ تـدـفـعـ هـذـاـ مـنـ - 00:11:30

الـتـمـائـمـ الـمـحـرـمـةـ. هـذـهـ مـنـ الـتـمـائـمـ الـمـحـرـمـةـ. لـانـ هـذـهـ اـصـلـاـهـ فـيـهاـ شـيـئـاـ مـنـ الذـكـرـ. حـتـىـ يـقـولـ اـنـهـ مـنـ الـذـكـرـ فـيـهـ السـلـفـ هـذـيـ مـنـ

التمائم المحرمة. او بعضهم يعلق شيئاً آآ باليا حذاء او جلد او قطعة يعني حذاء قديم في - 00:11:50

بيت حتى يدفع العين فيه ونحو ذلك هذا كله من التمام. المحرمة. ممن وجوه المعن من كتاب التعليق القرآن في اي في رقاب الصبيان قالوا انه لا يتحرز من الخلاء دخول الخلاء المكان المنهي عنها. وهذا امتهان لكلام الله. امتهان لكلام - 00:12:10

وبعضهم قد يلبسها ويمسها وهو على جنابة من الكبار الذين يكون فيهم شيء من ذلك. المهم ان الاشهر هو والاصح والمنع هو المعن مذهب ابن مسعود رضي الله عنه ثم قال في الصنف الثاني الذي اتفق على التحرير قال وان تكون - 00:12:30

اما سوى الوحيدين فانها شرك بغير ميل. يعني بغير كذب وشك. بل انها قسيمة في البعد عن سيم اولي الاسلام. الاسلام التي كان اهل الجاهلية يستقسمون بها ويضربونها لان يعرفوا الخير من الشر. في في ظنهم بدل الاستخاره. وقسيمة مثلها يعني. ان كانت من غير المحبيين - 00:12:50

المقصود ليس المقصود آآ كلاما خارج عن الوحيدين ولو كان من الادعية لا المقصود انه ان كانت من كلام الطلاسم وكلام المشعوذين ونحو ذلك مما يكتبوه اسماء الجن واسماء السحره يجعلونه - 00:13:20

هذا لا شك لانه شرك بغير ميل اي بغير شك وشبهة. نعم. احسن الله وهي الداخلة في حدث ان الدول والتمائم شرك. ان الرقى والتول والتمائم شرك والمقصود الرقى التي - 00:13:40

الشركية تعزيم على الجن ونحو ذلك من افعال الكهنة وليس الرقى الشرعية. نعم احسن الله اليكم. هذا ومن اعمال اهل الشرك من غير ما تردد او شك. ما يقصد الجهال من - 00:14:00

تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه كمن يلذ ببقة او حجر ميت او ببعض او قبر ميتة او قبر ميت سقطت عندك كلمة قبرها نعم احسن ما يكون احسن الله اليكم. كمن يلوذ ببقة او حجر او قبل ميت او ببعض الشجر. متخذا - 00:14:20

في ذلك المكان عيда كفعل عايد او ثانى. هذا يقول من افعال اهل الشرك. يقول هذا ومن اعمال التي لا يفعلها الا اهل الشرك المشركون. من غير ما تردد او شك. واضح - 00:14:50

لا شك فيها عند اهل العلم. ما هو؟ قال ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه كمن طرب المثال الذي يعظمه ما لم يعظمه الله. لأن هناك ما عظم الله عز وجل كتعظيم البيت - 00:15:10

الكعبة وامروا بان نطوف بها تعظيمها لله. تعظيمها لله. جعل الله منسقا ليس كتعظيم القبور لا وليس الطواف بالبيت وثنية كما يقول بعض الملاحدة هذا بيت الله امرنا الله كما امرنا ان نسجد له وان نركع له وان نصوم له وان نحج ومن هذا الحج الطواف بالبيت كذلك تقبيل - 00:15:30

الحجر كان عمر يقبل الحجر الاسود ويقول اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولو لا اني رأيت رسول الله يقبلك صلى الله عليه وسلم ما قبلتك كما في صحيح البخاري. اذا هو شريعة امر الله بها واستلام الحجر الاسود والركن الاماني يحطان - 00:16:00

خطا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مشروع بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. والتمسح بغيره لا يجوز بغيره على وجهه التبرك او التبعد لا يجوز. فلو تممسح بالاركان الاخرى من البيت الشمالي والغربي - 00:16:20

ها الشامي والغربي لم يؤذن له. لذلك لما استلمها معاوية قال له ابن عباس ان رسول الله لم يستلم الا الركنين اليماني والاسود. قال ابن قال معاوية لم يكن شيء من البيت مهجورا. يعني - 00:16:40

ظنا منه انه كله من تعظيم البيت في الجملة الذي قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قال صدق هذا اذا لا يعظم لا يمسح لانه لم يأذن به ولم يسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. منه التزام - 00:17:00

الركن اللتزام ما بين الباب والركن الملترزم. هذا شرع لنا منه آآ الطواف بين اول مرة شرع لنا دون التبرك بهما. بعض الجهلة يأتي ويتمسح بالحجر حجر الصفا والمروة. هذا لم يؤذن به - 00:17:20

انه كفierre من الحجر. من الوقوف بعرفة مما اذن الله به شرعا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. الجهلة يذهبون الى الصخرات عند الجبل ويتمسحون بها. هذا جهل. من المناسب ما يترجم رجما. يرمي رميما وهو - 00:17:40

الجمرات يرمى رميا. فإذا المناسب هكذا شرعاها الله. وهذا من تعظيم الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - 00:18:00

لاقامة ذكر الله. ليس تعظيمها وبمعنى هذا التعظيم الوثني لا هذا تعظيم الله. هذا الذي امر منه تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ان نجله ونعظمنه ونحبه هذا مما امر الله به ومنه تعظيم القرآن مما امر - 00:18:20

كلام الله. فإذا يقول اه ما يقصد الجهم من تعظيم ما لم يأذن الله به ان ان يعظمن. الذي لم يأذن الله اما الذي اذن الله ان يعظمن فعاظم بقدر ما ها اذن به. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا - 00:18:40

كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ابن مريم الله بتعظيمه تعظيم رسول ونبيها بطاعته ها ومحبته وانه عبد الله. لما عظموا تعظيم رب واتخذوه لها وقالوا ابن الله وقعوا في الحرام - 00:19:00

والكفر والشرك. فتجاوزوا الحد. اذا حتى التعظيم له حد وتحديد. ثم مثل قال كمن يلوذ ببقعة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر كل هذا جاء ما من فعل اهل الجاهلية من فعل - 00:19:30

أهل الجاهلية واهل الشرك. كما قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوات. قال الله اكبر انها السنن قلتكم والذي نفسى بيده كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم الها. اذا هذا هو الشرك. صنعوه - 00:19:50

واستدل النبي صلى الله عليه وسلم بالآية التي نزلت في كفر والشرك الاكبر على وسائل الشرك وهي البدع استدل بها متخدذا لذلك المكان عيда كفعل عابد الاوثاني ايضا حال كونه اتخذها عيда يأتيها - 00:20:10

كل وقت ليتبرك بها كفعل عابد الاوثاني عباد الاوثان هكذا فعلهم يعتادوا على هذا الشيء. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال رجل اني يا رسول الله نذرت ان انحر ابلا ببوانة وادي. الى جهة الطائف من مكة - 00:20:30

هذا شيء عجيب لماذا يخصص ذلك الوادي لهذا النذر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا في احتمال انه اتباع لفعل اهل الجاهلية اما لعادة من عاداتهم او عبادة من عباداتهم. فقال هل فيها وثن من اوثان الجاهلية؟ هذه عبادات - 00:20:50

قالوا لا. قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ هذى من عاداتهم التي اعتادوها كل سنة او كل شهر او كل فترة مرتبة. قالوا لا قال اوفي بنذرك فانه لا وفاء علل النبي صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية الله. مما هو من - 00:21:10

عادة للجاهلية او من عادات اهل الجاهلية. ان يتبعدهم بمثل تعبدهم او بمثل عاداتهم فهذا لا وفاء ولا فيما لا يستطيعه ابن ادم. هذه قاعدة في الشريعة انه لا يشاور النبي قال من تشبه بقوم فهو - 00:21:30

نعم. احسن الله اليكم. ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام لما ذكر زيارة القبور قال او قبر ميت بين ان زيارة القبور على اقسام

قسم مشروع وقسم ممنوع بدعة وقسم ممنوع لانه شرك. قسم مشروع لانه مسنون وقسم ممنوع لانه - 00:21:50

دعاه او لانه شرك وهي ثلاثة اقسام. ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام اي اسمعوا واعلموا نعم الاول احسن الله اليكم فان

والزائر فيما اضرمه في نفسه تذكرة بالاخيرة ثم - 00:22:20

الدعاء له وللاموات بالغفو والصفح عن الزلات. ولم يكن الرحال نحوها ولم يقل هجرا كقول السفهاء. فتلك سنة اتت صريحة في السنن المثبتة صحيحة. هذا القسم الاول. وهو القسم المشروع من زيارة القبور - 00:22:40

الزائر زيارة القبر لاجل التذكرة بالاخيرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذركم الاخيرة.

لماذا نهاهم اول الامر؟ لأن اكتر البلاء الناس من تعظيم الاموات - 00:23:10

كما حصل في شرك قومي نوح اشركوا بسبب تعظيم الاموات. وقالوا لا تذرن الياتكم ولا تذرن مودة ولا سواعا ولا يغوث وبعوق

ونصرنا. قال ابن عباس اسماء رجال صالحين من قوم نوح هلكوا في سنة واحدة فجزعوا عليهم - 00:23:30

فاوحى الشيطان الى قومهم يا قومهم ان انصبوا على مجالسهم او الى مجالسهم آآ صورا او تماثلا تذركم ايها ففعلوها فهلك ذلك

الجيل فجاء الشيطان الى من بعدهم فقال انهم - 00:23:50

كانوا يبعدونه اي اما يستغيثون بهم او يدعونهم او نحو ذلك او ينذرونهم. فبدأ الشرك. دخل الشرك اعظم الشرك دخول على الناس من

قبل تعظيم الصالحين والاموات. فهنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم اول الامر عن ذلك. بهذا - [00:24:10](#)  
الامر. ثم لما استقر الاسلام وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد آى بعد صلح الحديبية او بعد فتح مكة ومر على قبر امه استأذن الله  
[00:24:30](#)

ان يزور قبرها فاذن له في اي سنة فيما بعد السادسة -  
اما بعد الحديبية او بعد فتح مكة والظاهر الثاني نسيت الان انا. قال استأذنت ربى ان استغفر ولامي فلم يأذن لي واستأذنته ان ازور  
قبرها او ان ازورها فاذن لي لانه بكى - [00:25:00](#)

لما زارها رحمة لها عليه الصلاة والسلام. قال فزورو القبور فانها تذكركم الاخرة. متى اذن لهم بزيارة القبور تلك السنين بعد ان استقر  
التوحيد في انفسهم بان لهم سبله والسبيل الى البدع وحذر منها - [00:25:20](#)

هذا نادي ذلك. كل ذلك حماية لجنان التوحيد. لكن باي شيء اذن لهم به قال تذركم الاخرة. هذا واحد والثاني من زيارةه صلى الله  
عليه وسلم كيف علمهم اذا زاروا القبور ان يقولوا كيف يسلم على اهل القبور؟ وكيف - [00:25:40](#)  
استغفروا لهم. فلما قال استغفروا له فانه الان يسأل صاحب القبر. بعدها دفن وكان اذا القبور يقول السلام عليكم اهل الديار من  
المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل - [00:26:00](#)

الله لنا ولكم العافية. في رواية يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستاخرين او المتأخرین دعا لهم ودعا لنفسه ودعا للمسلمين.  
ولذلك المصنف يقول فان هو الزائر فيما اظمره في نفسه في نفسه تذكرة بالآخرة فانها تذركم الاخرة - [00:26:20](#)  
ثم الدعاء له وللاموات اذا زارهم دعا لنفسه وللاموات ها بالعفو والصفح عن سأل الله ان يغفر الله لنا ولكم ويرحم الله هذا وارد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا قال - [00:26:50](#)

ولم يكن شد الرحال نحوها. لا يحتاج الى سفر. زيارة في البلد. لانه لا يجوز شد الرحال لزيارة اه القبور بالقول الاصح والشهر عند  
اهل العلم انه لا تشد الرحال الا - [00:27:10](#)

اللي على وجه التبعد والتبرك الا للمساجد الثلاثة. كما في الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا  
والمسجد الاقصى كما في الصحيحين. لا يشد الرحال على وجه العبادة الا لهذه الثلاثة. وما سواها اشد الرحال المقصود - [00:27:30](#)  
به السفر المقصود به السفر اما اذا كان بغير شد رحل بغير سفر فلا بأس فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج الى اهلي بقيع الغرقد  
وكانوا قريبيين منه مسجده. وذهب الى اهل احد بعد ثمان سنين في السنة - [00:27:50](#)

من حياته صلى الله عليه وسلم ودعا صلى عليهم اي دعا لهم استغفر لهم وآى وكانت احد خارج المدينة. لكن ليس لا يحتاج الى سفر  
يذهب اليها اما على الاقدام او على البعير - [00:28:10](#)

لقربها لا تحتاج الى سفر. قال ولم يقل هجرا كقول السفهاء. الهجر القول الباطن اما من الدعاء دعائهم واستغاثة بهم واما من الويل  
والثبور والولولة ونحو ذلك. قول السفهاء او من كلام النياحة والمداائح مثل ما يقول بعضهم يأتي وينوح عند القبر او يمدحه -  
[00:28:30](#)

يأتي يقول قصائد الشعر عند قبر السيد او قبر العظيم والزعيم ونحو ذلك. ان كان خاليا من ذلك ها لم شد بغير شد رحل ولا بقول  
باطل فتلك سنة اتت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة - [00:29:00](#)

هذا القسم الاول الجائز من الزيارة المأمور بها. الثاني الزيارة البدعية. نعم. احسن الله اليكم او قصد الدعاء والتوكلا بهم الى الرحمن  
جل وعلا فبدعة محدثة ضالة نعم. هذا ان كان ذهب لاجل الدعاء. لاجل ظنه ان الدعاء هناك افضل - [00:29:20](#)  
او اكثر اجابة. هنا دخل في البدعه. لان هذا لم يجعلها الله لم يجعل الله المقابر محله صلاة او محل استجابة دعاء. ويقول بعض  
الجهلة ها قبر معروف الترياق المجرب هذا - [00:29:50](#)

في العقیدة الترياق المجرب الترياق دواء السم من شرب السم يأخذ ذلك الترياق ليدفع السم هذا غير صحيح فقالوا هذا الكلام  
ودرجة احيانا على بعض السنة بعض المؤرخين يكتبها في بعض الترجم و يقول - [00:30:10](#)  
ويقولون قبر معروف الكرخي الترياق المجرب. يعني من دعا عنده استجيب. وتتكلم شيخ الاسلام ابن تيمية على هذا على هذا القضية

في اقتضاء الصراط المستقيم كلاما جميلا جدا يراجع في قضية الشبهة على انه تستجاب ادعية - 00:30:30  
بعض الناس اذا هدت الى هنالك فذكر ان اجابة الدعاء ليست لوجود هذا المكان لا لأن الله استجاب للكفار وهم كفار اذا دعوا الله عز  
وجل يستجيب لهم اذا اظهروا الافتقار اليه. لأنهم هم كفار فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 00:30:50  
فلما نجاهم الى البر اذاهم مشركون. فامن يجيئ المضطر اذا دعا ويكشف السوء. و يجعلكم خلفاء الارض. هذا هو الله. والدعاء  
الدعاء فيه ملخصان ملحوظ عبودية وملحوظ ربوبية فيه جانبان من جهة العبد الى ربه عبودية ومن - 00:31:10  
جهة الله استجابة دعاء عبده. ربوبية. والله رب الجميع. رب الكافر والمسلم. وهذا من مقتضى انه يسمع دعاءهم ويلبي حاجاتهم  
يعطيهم ويرزقهم ما يرزق الله الكفار؟ يرزقون كما يرزقون يستجاب دعاءهم. فقد يفعل الانسان يأتي ويدعو عند القبر ويستجاب له.  
كما كان اهل الجاهلية يأتون الى - 00:31:30

الاوثان ويدعون ويستجاب لهم. ويمهله ويمده - 00:32:00  
واملي لهم ان كيدي متين. قد يكن من الكيد. قد يكون اصلا هذا من الامهال الذي للكيد. يكيد بهم ليزيدادوا اثمن نسأل الله العافية  
والسلامة وليس دليلا على ذلك. آفان كان ذهب لقصد التوسل او لقصد الدعاء - 00:32:20  
والترك فهذا من البدع. قال في بدعة محدثة ضلاله. بعيدة عن هدي ذي الرسالة صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلوة والسلام من عمل  
عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:32:40

هنا قضية ما الفرق بين هذه المسألة الدعاء ان يقصد الدعاء وبين الذي مرت قبل قليل وانه ان ذهب اليه ليستغفر لهم ويدعو الله  
لنفسه وللمسلمين. قلنا ذاك سنة وهذا بدعة. نعم - 00:33:00

نعم الثاني ظن ان الدعاء هنا موطن استجابة وانه محل تشريع وعبادة هذا بدعة والاول جاء تبعا ويجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا جاء  
تبعا لان هذا موضع الزيارة للدعاء لهم والسلام عليهم فلا بأس فاذا قال رحم الله يرحمنا الله واياكم فهذا اتبع وليس - 00:33:20  
المقصود ان المكان ما كان اجابة. وهنا مسألة اخرى التوسل ادوات المقربين او الموتى اللهم بجاه رسولك صلى الله عليه  
 وسلم او بجاه فلان او نحو ذلك او يأتي الى القبر متوسلا. لا - 00:33:50

يجوز بدعة ضلاله لكن شبه بعض اهل البدع بحديث في سنن الترمذى باسناده فيه كلام وحسن بعض اهل العلم. وهو حديث سهل  
عثمان ابن حنيف ان رجلا ضربها جاء - 00:34:10

الى النبي صلى الله عليه وسلم اعمى فقال يا رسول الله ادع الله ان يعافياني او ان يرد الي بصرى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
شئت وان شئت صبرت فهو خير لك. فقال يا رسول الله ادعني ادع لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:30

اذهب وتوضأ واحسن الوضوء وقل وصل اذهب وتوضأ وصلبي وقل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبيا صلى الله عليه  
 وسلم نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربى في حاجتي هذه لتقبل - 00:34:50

اللهم فشفعه فيه. فقالوا هذا قال توجه الى النبي صلى الله عليه وسلم. توجه الى الله بالنبي توسل. صلى ودعا وقال اتوجه اليه  
 واتوسل لك اليك بنبيك. اني اسألك واتوجه اليك بنبيك هذا توسل. فمشى هذا على - 00:35:10

بعض الجهال وبعض العلماء مثل العز بن عبد السلام رحمة الله قال لا يجوز الا بالنبي خاصة بغيره لا وبالنبي صلى الله عليه وسلم  
يجوز لهذا الحديث. والحقيقة ان هذه المسألة ليست من هذا الباب. هذه المسألة من باب - 00:35:30

دعاء وسؤال الله ان يقبل دعاء النبي به. لانه قال ادعوا لي قال سأفعل. سادعو فاذهب وافعل انت وادعو الله ان يستجيب في  
 يستجيب دعائي فيك. مثل ما قال للرجل قال ادعوا الله ان يدخلني الجنة قال - 00:35:50

اعني على نفسك بكثرة السجود. يعني اكثر من الصلاة وانا ادعو واعني انت بذلك. حتى يستجيب الله فيك يستجيب الله دعائي بك.  
ومثل ما فعل الصحابة. الصحابة رضي الله عنهم لان هنا ماذ يقول الله - 00:36:10

اللهم فشفعه في. يعني اللهم شفع بي اذا داء لما دعا في ان يستجيب دعوتي. ان تستجيب دعوته في فبذل السبب ودعا الله. فاراد

النبي صلى الله عليه وسلم أن يعلمه كيفية التوسل المشروع هو أن سأله النبي ان - 00:36:30

ادعوه له هل قال هل سأله بنبيه دون أن يسأل النبي والنبي حي؟ يسمعه واجاب دعوته ان يدعوا الله له. اجاب طلبه حي واجاب طلبه. فكيف الان نأتي الى قبره ونقول يا رسول الله ادعوا الله لي - 00:36:50

هل نعلم انه سيدعو لنا؟ هل نعلم انه يسمعنا؟ لذلك هي كلها غيب الصحابة رضوان الله عليهم لما مات رسول الله ما كانوا يأتون اليه ويقولون يا رسول الله اسقنا او استشفينا استسقي لنا - 00:37:10

وافعل ذلك بل عمر لما في صحيح البخاري لما اراد ان يستسقي وجمع الناس للسقيا قال اللهم ومحل السقي استسقاء الصحابة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم خارج المدينة. في خارج المدينة. فما ذهبوا الى القبر وقالوا يا رسول - 00:37:30

والله استسقي لنا. ذهبوا الى محل صلاة الاستسقاء. ثم استغفر وقال اللهمانا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا يعني ايش؟ نقول يا رسول الله استسقي لنا كما كانوا يفعلون يقول يا رسول الله اجدت الارض - 00:37:50

امسكت السماء فاستسقي لنا في رفع يديه ويستسقي. هذا الذي كانوا يفعلونه. ويدعون معه ويسيقهم الله. فهنا ماذا قال عمر قال اللهمانا كنا نتوسل اليك بنبيه يعني ايش؟ نطلب الدعاء فيدعونا فاللهمانا نتوسل اليك - 00:38:10

عم نبينا قم يا عباس فاستسقي لنا. فيقوم العباس ويرفع يديه ويستسقي اللهم اغثنا وهم فيسقط. هذا هو القضية. ليست القضية ان يتوجب بجاهه. لا. ان يتوجهوا الى الله بدعائه فيدعونا - 00:38:30

وهذا مثل ما تقول للرجل الصالح الذي تظنه تقول ادعوا الله لي يا فلان. فيدعوا الله لك. ما هذا ما يوجد بين المسلمين؟ ادعوا الله لي هذا موجود فهذه هي القضية يا اخوان وليس القضية قضية التوسل بذواتهم او بجاههم او بمكانتهم ابدا - 00:38:50

هذه في باب هذا الحديث والتسل البدعي في باب اخر ولكن اهل البدع او من يشتبه الامر يستدلون بمثل هذه الدلة وهي في الحقيقة شبّهات لا حجج والبدعة او الخطأ لولا اشتباهه بالحق - 00:39:10

ما تمسك الناس به فسمى شبهة لانه يشبه الحق من جهة هذا بالنسبة للنوع الثاني من انواع الزيارة البدعية لكنها زيارة بدعاية لا تصل الى حد الشرك. لا تصل الى حد الشرك. ولذلك المصنف جعلها بالقسم الثاني وهي انها بدعاية - 00:39:30

محرمة. النوع الثالث الشركية. الزيارة الشركية. نعم. احسن الله اليكم لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا الا اتخاذ الند للرحم نعم هذا النوع الثالث اذا دعا المقبور نفسه قال يا فلان اشفي اغثني آآ ارزقني توجه بالدعاء لا او اشفع لي - 00:39:50

يعني يوجه يقول اشفع لي الان وجه الدعاء له وذكرنا هذه المسألة في الدرس الماضي انه ما فعل ذلك الا وقد شعر وظن ان هذا المقبور يسمع كلامه ويجيب دعوته وفي نفسه ان له سلطة - 00:40:30

او قوة يستطيع ان يستجيب له. او يصل الى ما في ضميره في كشف ما فيه. هذا لابد ولذلك هذا الذي يسمونه التعلق او الاعتقاد او خوف السر. يسمونه اعتقاد. يقولون فلان في يعتقد في فلان. ويسميه العلماء خوف السر يخاف منهم - 00:40:50

فإذا هذا هو القسم الثالث وهو ان يدعو المقبور فهذا شرك اكبر موجب للعذاب نعوذ بالله نعم قال الله عز وجل له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كbastekفيه - 00:41:10

الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. مثل الله دعاء المقربين والاصنام ها الذي يدعوها ويستغيث بها انها لا تستجيب له. مثاله كمثل شخص يأتي الى البئر و يجعل يديه هكذا - 00:41:30

ينتظر ان الماء يأتي الى يديه ويبلغ الماء الى فمه ولا يستطيع. يحتاج الى دلو يخرج الماء والى انانه يشرب به هذا لا يبسط يديه ينتظر الماء يأتي اليها. كذلك الذي يدعو هذه الاوثان يدعو امواتا غير احياء - 00:41:50

لا يستجيبون له. لا يستجيبون له. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. نعم. احسن الله اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند للرحم ومن على القبر ان الله لا يغفر ان يشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. نعم. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ذكرتنا بشيء. سأله احد الاخوان امس - 00:42:10

على قضية الكفر عفوا الشرك الاصغر يقول لان ما كملنا الكلام فيه كأننا هل الشرك الاكبر لا يغفره الله هو صاحبه خالد من النار ولا يغفر

اا بالتنوية فاذا تاب تاب الله عليه. اذا تاب من الشرك الاكبر تاب الله عليه - 00:42:40

لان الله لما ذكر كفر المشركين قوله تبارك والذين لا يدعون مع الله اهلا اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق لا يزدرون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد في مهانا مهانا الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم - 00:43:00

حسنات وكان الله غفورا رحيمها. وقال عن عن النصارى الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرون والله غفور رحيم ولو كانوا هذا اذا تابوا يستغفروا من الشرك فان الله يغفر له. لكن الشرك الاصغر العلماء اختلفوا فيه. هل هو - 00:43:20 ومن قبيل الكبائر التي داخلة تحت المشيئة بمعنى انها قد يعفو الله عنها ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء؟ ام انها في وعيه عدم الغفران؟ وانما هي من الذنوب التي لا بد من الحساب فيها لكن ما يخلد صاحبها - 00:43:40

فالشرك الاصغر بعض العلماء كشيخ الاسلام بن تيمية والشيخ محمد الوهاب وجماعات من العلماء قالوا انه ليس كالشرك الاكبر في الخلود في النار؟ لا. وليس كبقية الذنوب في العفو. ويغفر ما دون ذلك - 00:44:00

لمن يشاء بل هو في منزلة بينهما وهو انه لا يعفى عنه الا بالتنوية ولا يخلد في النار وانما قد الحسنات والسيئات في الميزان فان كان عنده حسنات تربو على هذا الذنب الكبير ها غمرته - 00:44:20

بالموازنة. والا لو انه طفى عليها عذب في النار تعذيب عصاة المسلمين ثم يخرج من النار ويدخل الجنة كعصاة الموحدين. هذا الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر العلماء فيه على قولين هل هو من قبيل الكبائر التي تحت المشيئة؟ مع اتفاقهم انه ليس من - 00:44:40

الذي يخلد صاحبه في النار. التخليل لا يكون الا بالكفر الاكبر والشرك الاكبر. والنفاق الاكبر لانها كلها من قبيل الكفر. وانما هو ها في منزلة بينهما لا يعفى عنه بمعنى انه ليس تحت المشيئة وانما صاحبها لا بد - 00:45:10

ان يحاسب به يوم القيمة. بالوزن فان لم تفي حسناته لذلك عذب ثم عفي عنه واخرج من النار ودخل الجنة. هذا هو الفرق نعوذ بالله من الشرك صغيره وكبيره ظاهره - 00:45:30

وخفية نعم. هو من الكبائر لا شك فيه. لكن هل هو من الكبائر التي تحت المشيئة او من من من الذي لا يغفر. ليس من هو ليس من الشرك الاكبر قطعا. باتفاق اهل السنة - 00:45:50

الذين يقولون بالتخليل بالذنوب من المعتزلة والخوارج. هذه قضيتم اخرى لانهم يرون ان صاحب الكبيرة ما يخرج من النار وهذا سيناتينا الكلام في هذا. نعم. ومن؟ احسن الله اليكم - 00:46:10

سراجا اوقدا او امتنتى على الضريح مسجدا فانه مجدد جهارا لسنن اليهود نعم نعم يقول هذا من فعل ذلك نعم كم حذر يا اخي؟ كم حذر المختار ولعن فاعله كما روى اهل السنن. بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزاد فيه فوق الشبل - 00:46:30 وكل قبر مشرف فقد امر. بان يسوى هكذا صح الخبر. وحذر الامة عن اطرائه فغرتهم ابليس باستجرائه. فالخالفوه جهرة وارتکبوا. ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا. نعم. يقول رحمه الله ومن على القبر سراجا اوقدا يعني اوقد - 00:47:00

لقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج الذين اتخذوا عليها المساجد والسرج اوقدوا السرج قناديل يوقدونها عليها فهذا ملعون. ملعون بنص الحديث وهو حديث - 00:47:30

اسناده فيه كلام من حيث يدل عليه النصوص الاخرى. فانه او ابنتى على الضريح مسجدا. الضريح اصله الشق الظرح والظريح يعني القبر. الظريح بمعنى المظروح المشقوق. في الارض لان القبر ظرح في الارض. ثم اطلق عليه - 00:47:50

القبور. مجدد لسنن النصارى. لانهم هم الذين عظموا ذلك اليهود والنصارى. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد. وقال لما قالت له ام سلمة - 00:48:10

ان انت رأيت في في الحبشة كنيسة يقال لها ماريآ آ وما فيها فذكرت ما رأيت فيها من الصور وقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على مسجده قبرا وصوروا فيه تلك الصور اولئك - 00:48:30

شار الخلق عند الله كما في الصحيحين. فجمعوا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية بين فتنة القبور وفتنة الصور بناء على القبور افتنوا فيها وفتنة الصور انهم يصورو صوروا عيسى - 00:48:50

ومريم ونحو ذلك. وعن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان لما احتضر كان يطرح على وجهه وسلم اه خميصة وكان كلما اغتم كشفها في وقت الاحتضار. فقال عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى - 00:49:10

اتخذوا قبور انبيائهم المساجد. قالت يحذر ما صنعوا. لانه في السوق عليه الصلاة السوق الموت يحذرهم ان يتخذوا مسجده قبرا. وقال عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وتقول عائشة ولو لا ذلك - 00:49:30  
لابرز قبره وقال عليه الصلاة والسلام في حديث جندب البجلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. خمس ليالي. يقول من ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد - 00:49:50

قبور انبيائهم وصالحיהם مساجد. افلا فلا تتخذوا القبور مساجد؟ فاني انهاكم عن ذلك. رواه مسلم. المهم ان هذا من طريقة اه اهل الباطل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اتخاذ اه - 00:50:10

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يقول كم حذر المختار عن ذا ولعن؟ مختار النبي صلى الله عليه وسلم. لعن فاعله كما روى اهل السنن مررناها للسنن يعني اهل الاحاديث الصحيحة. بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزداد فيه فوق الشبر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بناء - 00:50:30

في حديث جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه. ان يرفع جচص يبني عليه الجص او الاسمنت او نحو ذلك. او ان يبني عليه. نهى وان يقعد عليه. ومنها ان تتخذ - 00:50:50

المساجد اما محل للسجود والعبادة. واما بناء للعبادة. وقال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها الى غير ذلك فانه نهى ان يزداد عن آآ عن القبر ان يبني على القبر. ثم يقول وكل قبر مشرف فقد امر - 00:51:10

بان يسوى هكذا صح الخبر. حديث اه جاء حديث علي بن ابي طالب لما ارسل ابا الهياج الاسدي وقال الا ابعثك الى ما بعد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع قبرا مشرفا الا سويته. وآآ - 00:51:30

بن عبيد رأى قبرا مشرفا فامر بتسويته وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسوية القبور لكن التسوية التي يقولون المراد بها هو ارتفاعه ما زاد على الشبر. لأن ما زاد على الشبر مرتفع والشبر لاجل ان يميز انه قبر - 00:51:50

فلا يوطأ ويجلس عليه استدلوا بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم سلم وجعل بمقدار السبر الصحابة لما بنوا قبره جعلوه بمقدار آآ الشبر كما في صحيح البخاري ان عن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسن - 00:52:10

انه ايش؟ كمثل السنام البعير هكذا لكن بمقدار الشبر بمقدار الشبر لما جاء عن ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان ارتفاعه قدر شبر. فقال العلماء يستحب ان يكون شبرا ليميز عن غيره من الارض. ولا - 00:52:30

اكثر من ذلك لان لا يعظم. وحذر الامة عن اطراشه. فغرهم ابليس باستجرائه. فخالفوه جهرا وارتکبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. لكنهم - 00:52:50

استجراهم الشيطان وابوا لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا يا خيرنا او ابن خيرنا ويا سيدنا وابن سيدنا الى اخر فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستهينكم الشيطان. وفي رواية ولا يستجرينكم الشيطان - 00:53:10

الاستجراء ان يتذكروا جري والجري هو الرسول. يعني لا يجعلكم رسلا له رسل الشيطان. انما انا محمد ما انا عبد ومحمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله. ما احب ان ترفعه - 00:53:30

فوق منزلتي التي انزلني رواه الامام احمد والنسائي بسند صحيح. ولما قالوا انت سيدنا قال قولوا قولكم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله قولوا بقولكم او بعظ قولكم. هو سيد لا شك هو سيدنا ولا شك وافضل الخلق. لكن النبي نهاهم - 00:53:50

الغلو نهاهم عن الغلو. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيد. قال انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر يعني لا اقولها افتخارا وانما

اخبركم بالحقيقة. وهو كذلك سيدنا عليه الصلاة والسلام. ولما قال وانت سيد قال السيد الله. السيد الله تعالى. لأن السيد على الاطلاق هو الله - 00:54:10

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤدبهم والا فهو سيدنا عليه الصلاة والسلام. فقال قولوا بقولكم او ببعض قولكم وليس تجريركم نعم. كل هذا من حمايته للتوحيد. عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم - 00:54:30  
ورفعوا بناءها وشادوا بالشيد والاجور العجيبة ذكرنا لكم في الدرس الماضي قول قول البوصيري لما قال فان من جودك الدنيا وضرته ايضا من كان من قوله يقول دع ما ادعته - 00:54:50

صار في نبيهم وقل بما شئت مدحا فيه واحتكم. ماذا قالوا النصارى؟ ابن الله. قال دع لا تقول ابن الله وقل ما شئت النبي يقول لا تطروني كما اطرت النصارى. اي لا تقع في الاطراء حتى تبلغوا فان ذلك سيفلوكم. فهو ماذا يقول؟ يقول دعم - 00:55:10  
النصارى في نبيهم واحكم وامدح بما شئت فيه قولوا وقل بما شئت فيه مدحا واحتكمي وهذا كله من الباطل. بل بلغ ان قال فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. نعوذ بالله - 00:55:30

هذا الغلو الذي يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم لو ما قالوا ما شاء الله وشئت يا محمد غصب قال جعلتنى لله نداء قل ما شاء الله وحده هو وقام خطيب من العرب فقال اه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال قل - 00:55:50  
خطيب القوم انت قل ومن يعصي الله ورسوله فقد غوى. اراد يقول النبوي وغيره قال لان لا يشرك النبي الله ورسوله بالظمير هل يفصل؟ هذا من من ادبه مع ريه صلى الله عليه وسلم. ونهي عن الغلو - 00:56:10  
عليه الصلاة والسلام. فانظر اليهم. احسن الله اليكم وشهادكم بالشيد والاجر والاحجار. لا سيما في هذه الاعصار وللقناديل عليها او وكم لواء فوقها قد عقدوا ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا باعظم الرفات بل نحن - 00:56:30

بل ونحرروا في سوح سوحية. احسن الله اليكم في زوجها النحائر. واتخذوا الههم هم هواهم يقول بعد هذا النهي هم لم ينتهوا. قد غلوا وزادوا في ذلك ورفعوا بناء القبور وشادوها بالشيد ورفعوها - 00:57:00

شيدوها وجعلوا عليها الشيت الجص والاجر والاحجار عظموها لا سيما في هذه الاعصار المتأخرة بنوا عليها ذلك وللقناديل عليها او قدروا سرج والكهرباء وظعروها فيها لاجل الناس تكون في شوتها ويأتون اليها - 00:57:30  
في كل ساعة وكله وكم لواء فوقها قد عقدوا خرق والاشياء تجد على القباب والاضرحة الاشياء ومكتوب فيها ضريح الولي فلان او كذا والامر نعوذ بالله. ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا بالاعظم الرفات. الاموات. بل نحرروا في سوحها - 00:57:50  
حائز ذبحوا الذبائح تقربا اليهم. فعل اولي التسبيب والبحائر الذين سببوا البحائر المشركون من العرب اول من الشوائب هو قال النبي صلي الله عليه وسلم رأيت عمرو بن الولي الخزاعي يجر قصبه في النار لانه اول من بدل ملة ابراهيم وسيب السواب - 00:58:10  
ما جعل الله من سائب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. هذه كلها يفعلونها ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب. البحيرة والسائبة اشياء يقطعنون اذنها ويسيبونها والحامى الجمل. يحمى - 00:58:30

الاصنام مسبلة او قاف يوقفونها يقول فعل المشركين والتسموا والتسموا الحاجات من موتاهم ومن دون الله واتخذوا الههم هواهم. نعوذ بالله نعوذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. قد صاد انهم ابليس في فخاخه. بل بعضهم قد صار من افراخه. نعم استجراهم الشيطان. ارسلهم رسا له يزيتون في ذلك - 00:58:50

ويفعلون ذلك عندها ويمدحونها ويقولون الولي فلان فعل كذا واجاب دعاء فلان وفلان قرب له ولو فروا الكتب الفوا كتب يسمونها كتب في الاستغاثة وكتب في آآ نعوذ بالله ولذلك رد عليهم العلماء في ذلك - 00:59:20

كتاب الاستغاثة على في الرد على البكري لشيخ الاسلام ابن تيمية والرد والاخنائية في الرد على القاضي الاخنائي لشيخ الاسلام ابن تيمية ويرد عليهم كلهم يرد عليهم في ذلك يصنف فيها ناس من اهل العلم لكنهم ظلوا نسأل الله العافية والسلامة نعم احسن الله - 00:59:40  
01:00:02 -